

العين

وَحُجَّةٌ مِنْ يَقُولِ : الصَّدَى الدِّمَاغِ قول العجاج : .
(لِيَهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَجُ ... أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَخُ) .
وَالصَّدَى : الصَّوْتُ بَيْنَ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ يُجِيبُكَ مِثْلُ صَوْتِكَ .
وَالصَّدَى : طَائِرٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ خَرَجَ مِنْ أُذُنَيْهِ وَيَصِيحُ :
وَأَفْلَانَاهُ فَأَبْطَلَاهُ رَسُولًا - وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - .
وَأَنَّ فُلَانًا لَمْ يَدَى مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .
وَالصَّدَى : الْعَطَشُ الشَّدِيدُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَجْفَى الدِّمَاغُ وَيَذَبُّسُ وَلِذَلِكَ تَنْشَقُّ
جِلْدَةُ جَبْهَةٍ مِنْ يَمُوتُ عَطَشًا وَتَقُولُ : صَدَى يَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدْيَانُ وَامْرَأَةٌ
صَدِيٌّ وَلَا يَقَالُ : صَادٍ وَلَا صَادِيَّةٌ .
وَقِيلَ : يَقَالُ صَادٍ وَصَادِيَّةٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
(صَوَادِيَّ الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ ...)